

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّكَرُ بالكسر أهملته الجوهري وهو الذَّكَرُ لغة ليربيعة وهو غلام حمله عليهم عليه ادَّكَرَ حكاه سيبويه ونفاه ابن الأعرابي وقال اللحيث بن المظفر : الدَّكَرُ ليس من كلام العرب وربيعه تغلظ في الذَّكَرُ فتقول : دَكَرُ بالدَّال إنما الدَّكَرُ بتشديد الدال على ما ذكره ثعلب جمع دَكْرَةٌ بكسر فسكون أَدْغَمَت لامُ المَعْرِفَةِ في الدَّال فجعلت وَصَّ ثعلب فجعلت دالاً مُشَدِّدَةً فإذا قلت : دَكَرُ بغير ألفٍ ولام المعرفة قلت دَكَرُ بالدَّال المُعْجَمَةِ وجمعه على الذَّكَرَات بالذال أيضاً . وأمّا قول الله تعالى : " فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ " فإن الفراء قال : حَذَّ ثني الكسائي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأسود قال : قلت لعبد الله : فهل من مُدَّكِرٍ ومُدَّكِرٍ فقال : أقرأني رسول الله ﷺ : مُدَّكِرٌ بالدال . وقال الفراء : ومُدَّكِرٌ في الأصل مُدَّكَرٌ على مُفْتَعِل فصيّرت الدَّالُ وتاءُ الافتعال دالاً مُشَدِّدَةً قال : وبعض بني أسد يقول : مُدَّكِرٌ فيقلبون الدال فتصير دالاً مُشَدِّدَةً كذا في اللسان . وأشار إليه الشَّهاب في شرح الشفاء . وفي العنصرية : وقول شَيْخنا أَن مُدَّكِرًا لغة للكل يُخالف ما نقلناه الأزهري وغيره أَنَّهُما لغةُ بعض بني أسدٍ فليتأمل . والدَّكَرُ : لُعْبَةٌ لِلرَّجِّ والحديث .

ومما يستدرك عليه : دكرو : قرية بالغربية من مصر .

د ل ر .

ومما يستدرك عليه : دَلَّير كسكيت أهمله الجوهري . وقال الصَّغَانِي : هو اسم أعجمي من الأعلام . قال : واللام والراء لا يجتمعان في كلام العرب . قال : وهكذا يقول المُحَدِّثون والصَّوَّاب دليراً بالإمالة كما يُقال بكتاب وعِتَاب ومعناه الجسور . قلتُ : ومن ذلك أيضاً دلاور .

د م ر .

الدُّمُورُ بالصَّمِّ والدِّمَارُ والدِّمَارَةُ بفتحهما : الإهلاك . يقال : دَمَرَهُمْ أَقْدُمُوراً أي أهلاكهم والدِّمَارُ والدِّمَارَةُ : استئصال الهلاك . دَمَرَ القَوْمُ يَدْمُرُونَ دَمَاراً : هلكوا . كالتدمير . يقال : دَمَرَهُمْ أَقْدُمُوراً وفي الكتاب العزيز " فَدَمَّرْنَاهُمْ تدميراً " يعني به

فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ الَّذِينَ مُسِخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ . وَدَمَّرَ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ . وفي حديث ابن عمر " قد جاءَ بالبَطْحَاءِ حَتَّى دَمَّرَ المَكَانَ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ " أَيْ أَهْلَكَهُ . هكذا جاءَ هذا البابُ مُتَعَدِّياً بنفسه وبالتَّضْعِيفِ ولَازِماً كما في المحكم وَغَيْرِهِ . وقال شيخنا : فيه تَسِيرُ اللَّزْمِ بِالْمُتَعَدِّىِّ وَلَا دَاعِيَّ لَهُ والمصادرُ الثلاثةُ كُلُّهَا من اللَّزْمِ فالأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ : الدَّمَرُ : الهَلَاكُ كما قال غَيْرُهُ ثم قال : وَأَشَدُّ مِنْهُ فِي الإِيْهَامِ والوُقُوعِ فِي الْأَوْهَامِ بعد قوله كالتَّسَدُّمِيرِ فهو صَرِيحٌ فِي أَنَّ دَمَرَ الثُّلَاثِيَّ يكونُ مُتَعَدِّياً وَلَا قَائِلَ بِهِ . بل دَمَرَ كَنَصَرَ : هَلَاكَ . وَدَمَّرَهُ تَدْمِيرًا : أَهْلَكَهُ كما في الصحاح والمصباح وغيرهما انتهى